مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات اليمنية دراسة حالة على جامعة صنعاء

*عبد الله علي هادي العقاد، سارة عيضة مهدي الحيلة، خالد حسين عبد الله طاهش[1]
[1]جامعة صنعاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات الإبداع في جامعة صنعاء، وتأثيرها على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت استبانة مكونة من(20) فقرة موزعة على محورين، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (248) طالب وطالبة بجامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى توافر متطلبات الإبداع في جامعة صنعاء لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب كان متوسطًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (28.25)، وانحراف معياري (4.07)، وأن تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب جاء بدرجة "متوسطة وبمتوسط حسابي (28.00)، كما أظهرت النتائج عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتوافر متطلبات الإبداع وتأثير المناخ التنظيمي، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة المستوى الأول فيما يتعلق بتوافر متطلبات الإبداع؛ بينما لم تُظهر النتائج فروقاً دالة فيما يتعلق بتأثير المناخ التنظيمي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات الإبداع، التفكير الإبداعي، طلاب، الجامعات اليمنية، جامعة صنعاء.

The role of the availability of creativity requirements in developing creative thinking among Yemeni university students A case study on Sana'a University

*Abdullah Ali Hadi Al-Afad and Sarah Ayda Mahdi Al-Hayla and Khaled Hussein Abdullah Tahesh[1]
[1]Sana'a University

Abstract

The study aimed to investigate the extent of the availability of creativity requirements at the University of Sana'a and their impact on the development of creative thinking among students. It employed a descriptive survey methodology and utilized a questionnaire consisting of 20 items, distributed across two axes, which was administered to a sample of 248 students at the University of Sana'a

The study reached several key findings, the most important of which are: the level of availability of creativity requirements at the University of Sana'a for developing creative thinking among students was moderate, with a mean score of 28.25 and a standard deviation of 4.07. The influence of the organizational climate at the University of Sana'a on the development of creative thinking among students was also found to be moderate, with a mean score of 28.00

The results indicated no statistically significant differences between males and females regarding the availability of creativity requirements and the influence of the organizational

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني Alafad20@gimail.com تاريخ استلام البحث29 ديسمبر2024 استلام ردالمحكمين 20 يناير 2025 تم قبوله 24 فبراير 2025

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

climate. However, there were statistically significant differences in favor of first-year students concerning the availability of creativity requirements, while the results did not show significant differences regarding the influence of the organizational climate
Keywords: creativity requirements, creative thinking, students, Yemeni universities, University of Sana'a.

مقدمة:

يشهد العالم تطورات متسارعة ومتغيرات مستمرة، في مجالات الحياة؛ ويعود ذلك إلى الثورة العلمية والتكنولوجية التي أدت إلى حدوث تغيرات جذرية متسارعة في جميع مناحي الحياة، وتلعب الجامعات دورًا حيويًا في صقل هذه المهارات لدى طلابها، وتأهيلهم ليكونوا قادة المستقبل وقوى دافعة للتغيير الإيجابي.

ويعد التعليم من أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية، وأدوات النهوض بها؛ وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة ونشرها. (صالح، 2014: 15).

وفي ظل التطورات المتسارعة في العلوم والتكنولوجيا، أصبح من الضروري أن يواكب التعليم هذه التطورات، وأن يعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ. فالتفكير الإبداعي ليس موهبة فطرية بل مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها من خلال التعليم المناسب، وتدريب التلاميذ على استخدام أساليب التفكير الإبداعي سيمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهها المجتمعات"."(حسين،2013: 92).

والمبدعون هم أمل الأمة والقادرين على النهوض بمجتمعاتهم إلى أقصى درجات التقدم والرقي، ولهذا فإن معظم الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة تبنت سياسات تعليمية تدعم التربية الإبداعية؛ لذا ينبغي تبني هذا التوجه في التعليم، بحيث يكون التفكير الإبداعي هدفاً تربوياً نسعى إلى تنميته لدى التلاميذ؛ نظراً للحاجة إلى المفكرين المبدعين القادرين على الارتقاء بالمجتمع إلى ما وصلت إليه المجتمعات المتقدمة.

وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أصبح من الأمور المهمة التي تسعى المؤسسات التربوية جاهدةً إلى تحقيقها؛ وذلك لأنها تساعد المتعلم على معرفة قدراته وإمكاناته، ومن ثم تنمية هذه القدرات واستثمار هذه الإمكانات، وتقع مسؤولية تنمية التفكير بشكل أكبر على عاتق المدرسة بوصفها المؤسسة الاجتماعية التي تعمل بفعالية على تربية الناشئة .(الزعبي، وآخرون،2009: 2).

ويُعد التعليم من أجل التفكير، أو تعليم مهارات الإبداع هدفاً مهماً للتربية، ويؤكد الفكر التربوي الحديث على أن المدارس والجامعات يجب أن تتحول من مدارس لإعطاء المهارات الأساسية للمتعلمين إلى مدارس للتفكير، تنمي مهارات التفكير العليا في مراحل التعليم المختلفة. (الناقة،2011: 169).

وقد أكدت العديد من الدراسات التي تناولت الإبداع؛ كدراسة (العلايا، 2012)، ودراسة الفروي(2016م)، ودراسة الهمداني(2017م)، على أهمية الإبداع، وأن الإبداع يولد أفكاراً تتعلق بمواجهة التحديات والأزمات التعليمية، كما أكدت هذه الدراسات بمختلف أنواعها أن ممارسة مهارات الإبداع من متطلبات تحقيق أهداف التربية المعاصرة.

وعلى الرغم من أن الجامعات اليمنية ومنها جامعة صنعاء تعرضت لكثير من محاولات الإصلاح التي تناولت معظم جوانبها بغية الوصول لمركز متميز بين التصنيفات العالمية، وسعيها المتواصل للحصول على الاعتماد، وعلى الرغم من هذه الجهود الملموسة في رعاية الإبداع والمواهب والقدرات الإبداعية للطلاب؛ إلا أنها لاتزال تحتاج إلى المزيد من الجهد

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

لتحقيق الرعاية المطلوبة للطلاب، واستثمار مواهبهم الإبداعية، وهناك العديد من المؤشرات التي تنبئ بحاجة الجامعة لمزيد من الجهود في مجال المستوى الإبداعي.

هناك العديد من الآراء التي نادت بضرورة تطوير الجامعات ونشر ثقافة الإبداع والتفكير الإبداعي للتغلب على ما يواجهها من مشكلات، والعمل على مواكبة التغيرات المتلاحقة بفكر مبدع وخلاق. ولتحقيق ذلك، يجب على الجامعات اليمنية توفر بيئة محفزة للإبداع من خلال تبني منهجيات تعليمية مبتكرة، وتشجيع البحث العلمي، ودعم المبادرات الطلابية الإبداعية، وتوفير الموارد اللازمة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية."

وفي ضوء ما سبق تتضح حاجة الجامعات اليمنية إلى تنمية الإبداع لدى طلابها؛ لما له من أهمية يمكن أن تسهم في تحسين مخرجات عملية التعليم، الأمر الذي جعل الباحث يتجه نحو إجراء هذه الدراسة التي تُعد في حدود علم الباحث الدراسة الأولى في اليمن التي تسعى الى الكشف عن دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات اليمنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد الإبداع عنصرًا جوهريًا لتحقيق التقدم والتنمية في المجتمعات الحديثة؛ حيث يُسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني للطلاب. ومن يتأمل الواقع التعليمي في الجامعات اليمنية يجد أنها تواجه تحديات عديدة تتعلق بتوافر متطلبات الإبداع، وأنها تعاني من ضعف القدرة على توفير بيئة تعليمية وأكاديمية تُحفّز الإبداع، وتدعم التفكير الخلّاق لدى الطلاب، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال عمله في العديد من الجامعات اليمنية، وأكدته نتائج بعض الدراسات المحلية، كدراسة (الهمداني،2017) التي أشارت الى أن الجهود المبذولة في مجال رعاية الإبداع والمبدعين لاتزال تعاني من بعض القصور، وأكدت على ضرورة توفير الجامعات اليمنية مناخًا تنظيميًا وتعليميًا يسمح بالتفكير الإبداعي، وظهور الأفكار الجديدة، وتشجيع الطلاب على تنمية أفكار جديدة. ومن هنا، تتطلب هذه الدراسة فهماً أعمق لعلاقة توافر متطلبات الإبداع بتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات اليمنية مع التركيز على جامعة صنعاء كحالة دراسية. وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة صنعاء؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء؟
2. ما مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء ومدى تأثير المناخ التنظيمي على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء.
2. التعرف الى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

3. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية بجامعة صنعاء، ومدى تأثير المناخ التنظيمي على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي).
4. تقديم توصيات لتحسين البيئة التعليمية بما يعزز الإبداع والتفكير الخلاق لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في توفير إطار عمل يمكن الجامعات –وخاصة جامعة صنعاء– من تحسين بيئتها التعليمية والأكاديمية، من خلال تحديد متطلبات الإبداع الأساسية، يمكن للمعنيين تطوير برامج تعليمية، ومناهج دراسية تدعم التفكير الإبداعي. كما أن نتائج الدراسة ستساعد في توجيه الاستراتيجيات التعليمية والممارسات الأكاديمية؛ مما يعزز من قدرة الطلاب على الابتكار والتفكير النقدي.

الأهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالإبداع والتفكير الإبداعي في السياقات التعليمية. من خلال تحليل العلاقة بين توافر متطلبات الإبداع ومهارات التفكير الإبداعي، توفر الدراسة بيانات جديدة تسهم في فهم دور البيئة التعليمية في تعزيز الإبداع. كما تشكل نتائج البحث أساسًا للأبحاث المستقبلية في هذا المجال؛ مما يساعد على تطوير نظريات وممارسات تعليمية فعالة.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة درجة توافر متطلبات الإبداع وتأثيرها على التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة صنعاء، مع التركيز على الجوانب التعليمية والأكاديمية.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الملتحقين بالدراسة في جامعة صنعاء للعام الدراسي 2025/2024م.
- الحدود المكانية: جامعة صنعاء؛ مما يحد من تعميم النتائج على جامعات أخرى.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي للعام الدراسي 2025/2024م.

مصطلحات الدراسة:

الدور في اللغة: هو مفرد أدوار (لغير المصدر): المهمة أو الوظيفة: ويُستخدم للدلالة على المهمة التي يقوم بها شخص ما.(عمر، 2008: 784).

والدور في الاصطلاح: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، 2001: 133).

ويعرف الدور إجرائيا :بأنه مجموعة من الواجبات والمسؤوليات والمهام التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة في المجتمع بهدف تحقيق غاية محدده، ويرتبط الدور في هذه الدراسة بالدور الذي تلعبه قيادة جامعة صنعاء في تنمية الإبداع لدى أبناءنا الطلاب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وتعرف المتطلبات اصطلاحا بأنها: "الاحتياجات اللازمة لتطوير وتنمية المعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ أنواع مختلفة من النشاطات، أو أداء عمل أو دور مهني، في منظمة معينة أو قطاع محدّد ". (التميمي وآخرون، 2007: 3).

ويعرف الباحث متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات اليمنية بأنها: كل ما يستلزم وجوده من بيئة تعليمية محفزة، وأساليب تدريس مبتكرة، وتوفير فرص للتعلم النشط والتفاعلي، بالإضافة إلى تشجيع روح المبادرة والابتكار لدى الطلاب".

مفهوم الجامعة:

الجامعة في اللغة :هي مفرد جامعات (صيغة المؤنث لفاعل جمع) وهي :مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم بعد مرحلة الدراسة الثانوية (عمر 2008: 395).

أما التعريف الاصطلاحي للجامعة: "فيمثل المكان الذي يتم فيه المناقشة الحرة والمتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة. وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات" (الغريب، 2005: 39).

وتعرف جامعة صنعاء إجرائيًا بأنها: مؤسسة أكاديمية حكومية تأسست في عام (1970) تُعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في شتى مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية، وتعد من أكبر مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية.

الإبداع لغة: "مشتق من الفعل بَدَعَ: بَدَعِ الشَّيْءَ، يُبْدَعُهُ بِدَعاً وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ، وَبَدَأَهُ، وَالْبَدِيعِ وَالْبِدِعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلاً". وَشَيْءَ بِدَعْ، بِالْكَسْرِ، أي مُبْتَدَعٍ. "(ابن منظور 1414هـ: ط3، ج8، :7).

ويعرف الإبداع اصطلاحا بأنه: "النشاط المعرفي ونتائج العمليات الذهنية للتفكير الإنساني التي تؤدي إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف أو المشكلة، حيث يتم التوصل إلى تلك الحلول بشكل مستقل وغير معروف للقائم بالحل من قبل؛ بحيث تتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك اتفاقا مسبقا على محكات الصواب والخطأ". (صالح، 2011: 146).

ويعرف الإبداع إجرائياً بأنه: القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة؛ لحل المشكلات في مختلف المجالات، سواء كانت هذه المشكلات بسيطة أو معقدة.

التفكير الإبداعي: يعرف فتحي جروان (2008: 90) التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي مركب، وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة، لم تكن معروفة مسبقاً.

ويُعرف التفكير الإبداعي إجرائيا بأنه: قدرة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء على تنمية قدرات التلاميذ على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة لحل المشكلات في بيئة الجامعة، سواء كانت هذه المشكلات متعلقة بالدراسة، أو البحث العلمي، أو الحياة الجامعية بشكل عام.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول الابداع:

تعريف الإبداع:

الإبداع لغة: عرف ابن منظور الإبداع لغة بأنه: "مشتق من الفعل بَدَعَ: بَدَعِ الشَّيْءَ، يُبْدَعُهُ بِدَعاً وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ، وَبَدَأَهُ، وَالْبَدِيعِ وَالْبِدِعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلاً". وَشَيْءَ بِدَعْ، بِالْكَسْرِ، أي مُبْتَدَعٍ.(ابن منظور (1414 ه): لسان العرب، (ط3)، ج8:7).

الإبداع في الاصطلاح:

اختلف العلماء والباحثون في تعريف الإبداع، وسنذكر هنا عدداً من تعريفات الإبداع لعدد من العلماء و الباحثين؛ فعرفه (وسام العيد 2010 :10) بأنه: "القدرة على تكوين فكرة فريدة غير روتينية تتصف بالجدة والأصالة، وتتكون الفكرة بترك العنان للتفكير والانفتاح على الخبرة، والدافعية العالية للإنجاز".

ويعرف (محمد الطيطي ،2001: 125) الإبداع بالمفهوم التربوي بأنه: عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، وتكهن وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل الوصول إلى نتائج جيدة.

ويعرف (الساحو Alsahou)الإبداع بأنه : ظهور شيء لم يكن موجودًا من قبل، ووصف الإبداع بأنه "إنجاز شيء رائع وجديد(Alsahou, H. (2015, p.45).

والإبداع :هو أرقى مستويات النشاط المعرفي ونتائج العمليات الذهنية للتفكير الإنساني التي تؤدي إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف المشكلة؛ حيث يتم التوصل إلى تلك الحلول بشكل مستقل وغير معروف للقائم بالحل من قبل، وتتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك إتفاقا مسبقا على محكات الصواب والخطأ.(صالح،2011: 146).

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً من تعريفات يتضح أن الإبداع: يعني القدرة على إنتاج أعمال وأفكار جديدة تتصف بالجدة والأصالة، تمكن الفرد من الوصول إلى حلول فريدة ونتائج مرضيه.

أهمية الإبداع:

يعتبر الإبداع الإداري ضرورة من ضرورات التطور الحضاري والتقدم العلمي، لمواجهة تحديات المستقبل، وتتضح أهمية الإبداع الإداري في المجالات الآتية:

1. يطور قدرة الأفراد على استنباط الأفكار الجديدة، وتطوير الحساسية نحو المشكلات.
2. يساعد الأفراد على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة أصيلة.
3. يساعد على تطوير مهارات الأفراد من خلال عملية التعليم والتدريب.
4. يساعد في تطوير النتاجات، ويسهم في تنمية المواهب بطريقة أفضل.
5. يجعل الأفراد يستمتعون باكتشاف الأشياء بأنفسهم.
6. يؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة.
7. يساعد الأفراد على التكيف مع المتغيرات.
8. يحفز على إرساء مبادئ التعاون مع الآخرين.
9. يساعد الأفراد على تلبية ميولهم وتنمية مواهبهم.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

10. يساهم في تطوير قدرات الأفراد على التعامل مع التحديات والمواقف الحياتية بطريقة إبداعية. (خيري ،2012: 45).

أنواع الإبداع:

قد قسم تايلور الإبداع إلى خمسة أنواع هي:

- الإبداع التعبيري: ويعني الطريق التلقائية التي يتميز بها شخص معين في عمل معين أو مزاولة مهنة أو ممارسة فن من الفنون.
- الإبداع الفني: ويتمثل في التعبير عن الحاجات الداخلية كالدوافع والإدراكات، كأن يظهر المبدع ما بداخلة الى الخارج مثل الرسام والنحات والموسيقي.
- الإبداع الإختراعي: ويعني استحداث شي جديد لأول مرة، أو تقديم أساليب جديده.
- الإبداع المركب: وهو يمثل تجميع عادي بين الأشياء.
- الإبداع الاستحداثي: وهو استخدام شي موجود فعلاً ولكنة يطبق في مجالات جديدة، أي أنه يتم فيه استخدام الأسس والمبادئ التي وضعها السابقون، وإعادة تطويرها والبناء عليها.(جلدة، وعبودي، 2006: 55).

مبادئ الإبداع الإداري:

لقد وضع الكثير من الباحثين مجموعة من الآراء الرائدة في مجال الابتكار والإبداع، وحتى تكون مؤسساتنا نامية، وأساليبنا مبدعة وخلاقة ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية فيها سواء كنا مدراء أو أصحاب قرار، وقد أورد (السكارنة،2001: 123-125)، بعض المبادئ الأساسية للإبداع التي يجب أن يمتلكها المديرون أهمها ما يأتي:

- إفساح المجال لأية فكرة كي تنمو ما دامت في الاتجاه الصحيح ولم يُقطع بعد بخطئها.
- الأفراد هم مصدر قوة المنظمة، والاعتناء بتربتهم ورعايتهم يجعلها الأفضل والأكثر ربحاً، ويجب أن تكون المكافأة على أساس الكفاءة والجدارة.
- احترام الأفراد وتشجيعهم وتنميتهم من خلال إتاحة الفرص لهم للمشاركة في القرار وتحقيق النجاحات للمؤسسة؛ فإن ذلك كفيل بأن يبذلوا قصارى جهدهم لفعل الأشياء على الوجه الأكمل.
- التخلي عن الروتين واللامركزية في التعامل ينمي القدرات الإبداعية ويعزز ثبات القدم في سبيل التقدم والنجاح.

المبحث الثاني: التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي:

يعرف (فضالة 2010: 123) التفكير الإبداعي بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة في البحث عن حلول لمشكلة ما أو الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا".

وتعرفه المدهون 2012: 25) أنه: "مهارة راقية تؤدي إلى نشاط عقلي معقد هادف توجهه رغبة قوية في التقصي والبحث لتوليد أفكار أصيلة وفريدة، وحلول بناءة لمشكلات تواجه الفرد".

والتفكير الإبداعي هو محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته وأصالته، والقدرة على تطوير حل المشكلات.(أبو دية،201: 174)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وتعرف الصاعدي (2007: 128) التفكير الإبداعي بأنه: " الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والإختلاف (المرونة)، وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة)".

ويعرفه (البقعاوي، 2007: 158) أنه: " العملية التي ينتج عنها شيء جديد، ويمكن الحكم على الجدة في ضوء محك اجتماعي، أي أن يكون الإنتاج جديداً بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد".

ويعرف (جسيكيوفسكي وإرنست (Wojciehowski, M., & Ernst, J, p.5) التفكير الإبداعي: على أنه عملية التفكير المرتبطة بتطوير أفكار جديدة ومفيدة.

مما سبق يتضح أن التفكير الإبداعي: عملية عقلية تتطلب من الفرد أن يبدي القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، والقدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين في فترة زمنية محددة؛ بحيث تؤدي هذه القدرات إلى إظهار الفرد لإنتاج يتميز بالجدة والقيمة بالنسبة إليه.

مستويات التفكير الإبداعي:

تؤكد التصورات الحديثة للإبداع أن جميع الناس لديهم القدرات، والخصائص، والسمات المكونة، ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، ومن هنا لم يعد مستحيلا دراسة القدرات الإبداعية، ومستويات الإبداع؛ حيث إن العديد من العلماء، والباحثين يرون ضرورة تحديد مستويات التفكير الإبداعي.

وقد حدد (عبيد وعفانة،2003: 59-60) مستويات التفكير الإبداعي على النحو الآتي:

1- **المستوى التعبيري:** وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية؛ مثل رسوم الأطفال التلقائية.
2- **المستوى الإنتاجي:** وهذا المستوى ينتقل إليه الفرد عندما تنمو قدراته؛ بحيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة، ويتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه، وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
3- **المستوى الاختراعي:** ويتميز هذا المستوى بالاختراع والاكتشاف اللذين يتطلبان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.
4- **المستوى الاستحداثي:** ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي؛ مما جعل هذا المستوى لا يظهر إلا عند قلة من الأفراد، ويتعلق هذا المستوى بعمليات التحسن المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة ولكن بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة سابقًا.
5- **المستوى البزوغي:** وهو أرقى مستويات الإبداع، يتضمن تصوراً أو مبدأ جديداً تماماً في أعلى مستويات التجريد.

يتضح مما سبق أن الأشخاص لا يتساوون في مستوياتهم للتفكير الإبداعي، وإنما يتفاوتون في هذه المستويات؛ حيث أن هناك خمسة مستويات للتفكير الإبداعي وفقا لما ذكر العديد من الباحثين، يمكن من خلالها الحكم على العملية الإبداعية؛ حيث أن الثلاث مستويات الأولى قد تكون مناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية؛ فالمستوى الأول يمكن فيه تدريب التلاميذ على التعبير الحر من خلال تعزيز التلاميذ على الطلاقة في التعبير، ومن ثم الانتقال للمستوى الثاني حيث عنصر المرونة، ويتم فيه التدريب على المرونة بأشكالها، ومن بعد ذلك ينتقل للمستوى الثالث؛ وهو الإبداع الاختراعي الذي يتم فيه تدريب التلاميذ على الأصالة في التعبير، أي أن يأتي التلميذ بأفكار جديدة، أما المستويان الرابع والخامس فهما مستويان يتميزان بالتجريد، ويتطلبان قدرات فكرية عليا.

العوامل التي تُسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

هناك العديد من العوامل التي تُسهم بشكل فاعل في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وكلما توفرت هذه العوامل كان ذلك أدعى للنجاح، ومن أهم تلك العوامل: (فضالة ،2010: 127–132).

- المعلم.
- استراتيجية تعليم مهارات التفكير.
- البيئة التعليمية والصفية.
- ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير.

أولاً: المعلم:

يظل المعلم من أهم المثيرات التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال للتعلم داخل الحجرة الدراسية بصورة تدفع التلميذ إلى التفكير المتميز والأصيل الذي هو أحد سمات الشخصية المبتكرة.

حيث يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برنامج تعليم التفكير؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل حجرة الدراسة، ويستطيع المعلم تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال التحلي بالسلوكيات الآتية:

1- احترام التنوع والانفتاح.
2- استماع أفكار التلاميذ.
3- تشجيع التلاميذ على المناقشة.
4- الاستماع لأفكار التلاميذ بعيداً عن الاستهزاء والسخرية.
5- زرع وتنمية الثقة في نفوس التلاميذ.
6- أن يكون هنالك تغذية راجعة.
7- تثمين أفكار التلاميذ.
8- إعطاء وقت كافٍ للتفكير.
9- تشجيع التعلم النشط.

ثانياً – استراتيجية تعليم مهارات التفكير:

تعد استراتيجية التعليم عنصر في غاية الأهمية لتنفيذ برنامج تعليم التفكير بشكل فاعل، سواءً استخدم المعلم أسلوباً مباشراً أم غير مباشر في تعليم أي مهارة تفكير.

ثالثاً– البيئة التعليمية والصفية:

وحتى تكون المدرسة محفزة للإبداع فلابد من توافر الشروط الآتية:

أ– تهيئة المواقف التعليمية للتلاميذ؛ وذلك للإسهام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ب–تهيئة المناخ المدرسي؛ بحيث يكون ذا صبغة إيجابية في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته، وذلك من خلال:

1- احترام ميول وآراء واتجاهات وأفكار التلاميذ.
2- تقبل النقد البناء للأفكار.
3- إعطاء حرية التعبير عن الأفكار والمشاعر التي يحملونها في المواقف التعليمية والحياتية.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

4- تشجيع العمل الجماعي الذي يسهم في تكاتف أفراد المجموعة مع بعضهم البعض في تنفيذ الأنشطة المدرسية والتخلص من الأنانية.

رابعاً- ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير التي تسهم في:

1. حث التلاميذ على البحث والتنقيب عن المعلومات.
2. وضع التلاميذ في مواقف حقيقية؛ بهدف الكشف عن طاقاتهم، والتعبير عن خبراتهم الشخصية.
3. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
4. جعل التلميذ يستنتج الأفكار ويتفاعل معها، وبالتالي لا يكون دوره دور المتلقي فقط.

وبما أن المعلم يعتبر قريبا من تلاميذه طيلة اليوم المدرسي، فيمكنه أن يمد جسوراً من العبارات والألفاظ التشجيعية التي بدورها قد يكون لها شأنا في تهيئة الجو الإبداعي، وتحفيز التلاميذ على طرح الأفكار بكل حماس وأريحية.

مما سبق يستنتج أن التفكير الإبداعي يتأثر بما حوله من ظروف؛ حيث إن التفكير يتأثر بالفرد؛ نوعه، ومستواه، وبالأسرة ومستواها، ومن ارتباط الفرد برفاقه، وكذلك عامل الاقتصاد له دور فعال، ومن الخبرة العلمية المكتسبة والمجتمع، ونرى هنا أن العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي تدرجت من الفرد نفسه حتى وصلت إلى المجتمع. ويرى الباحثون أن المعلم المتمكن يُعد من أهم العوامل التي تُسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في التدريس:

يشير فتحي جروان (2005 : 77-81) إلى أن عقبات التفكير الإبداعي تتمثل في أمرين هما:

أولاً: العقبات الشخصية وتتمثل في:

1- **ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الابداعي؛ لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطر، ويؤدي ذلك إلى عدم القيام بأعمال إبداعية؛ خوفاً من الفشل ما دامت الثقة بالنفس ضعيفة.

2- **الحماس المفرط:** حيث إن الرغبة القوية في النجاح تؤدي إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما انتقل للمرحلة المتأخرة من العملية الإبداعية دون التدرج في التفكير؛ بمعنى أنه يتم استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج لفترة من الوقت.

3- **التشبع:** يعني أن يصل التلميذ إلى حالة من الاستغراق في التفكير، الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن، وعدم الدقة في المشاهدة.

4. **التفكير النمطي:** وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، والذي لا يخرج عن المألوف، ويُعد من أبرز عقبات التفكير الإبداعي.

5- **عدم الحساسية، أو الشعور بالعجز:** لا بد أن تتوفر اليقظة والإحساس المرهف للمشكلات؛ حيث يُعد الإحساس تجاه المشكلات من النواحي الضرورية لعملية التفكير الإبداعي، وعندما يضعف الإحساس نتيجة عدم الإثارة؛ فإن التفكير يضعف لدى التلاميذ، حينها يصعب عليهم التغلب على العقبات التي تواجههم.

6- **التسرع وعدم احتمال الغموض:** وذلك بأن يقوم بعض التلاميذ بانتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب لجميع جوانب المشكلة بأبعادها المختلفة، كذلك عدم الصبر والتحمل عند مواجهة مشكلة غامضة أو معقدة؛ مما يؤدي إلى تركها والهروب منها، أو إيجاد حلول سريعة لها بغية التخلص منها بأسرع وقت ممكن.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

7- **نقل العادة:** يتم تجاهل استراتيجيات أكثر فاعلية في التعامل مع المشكلة واستبدالها بعبارات تؤدي إلى قتل التفكير الإبداعي، وقد تكون تلك العبارات مترسخة في البنى المعرفية لدى التلاميذ، ومن هذه العبارات: لقد كنا دائماً نفعل هذا بنجاح، أو كنا دائماً نحل المشكلة بهذه الطريقة.

ثانياً: العقبات الظرفية (الموقفية) والاجتماعية والثقافية السائدة:

يقصد بها العقبات المتعلقة بالموقف ذاته، أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية، ومنها:

1- **مقاومة التغيير والتقيد بالأفكار والتقاليد الجامدة:** يميل عامة الناس إلى رفض الأفكار الجديدة لانهم قد يكونون مستفيدين من البقاء على القديم، أو قد يكون لديهم الخوف من انعكاسها على أمن الفرد واستقراره.

2- **عدم التوازن بين الجد والفكاهة:** البعض يعتقد أن التفكير الإبداعي عملي ومنطقي وعقلاني، ولا مكان فيه للتخيل والمرح والتأمل، ولهذا فإن التوازن بين الجد والفكاهة يعد مطلباً لتنمية التفكير الإبداعي.

3- **عدم التوازن بين التنافس والتعاون:** أي عدم قدرة الفرد على الاحتفاظ بالتوازن بين التنافس والتعاون وهو الامر الذي يحول دون حدوث الإنجاز، كما أن المبالغة في أي منهما سوف يكون سبباً في فقدان الاتصال بالمشكلة والتقدم نحو حلها.

ويشير (الهويدي وجمل، 2006: 315-318) إلى عدد من المعوقات التي تقف مانعًا أمام التفكير الإبداعي ومنها:

1- **المعوقات المتعلقة بالفرد وتتمثل في:**

- ضعف ثقة الفرد بنفسه وخوفه من الفشل في الوصول إلى النتائج.
- اعتياد الفرد على نوع محدد من التفكير وهو التفكير النمطي.
- ضعف إحساس الفرد للمشكلات؛ نتيجة عدم وجود الإثارة، أو أنه يتخلى عن حب الاستطلاع والتعرف إلى المشكلات.

2- المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية وتشمل:

أ- **المعلم:** وما يحمله من ثقافة، وإقباله نحو مهنة التدريس، وأساليب تدريسه وعلاقته بالتلاميذ، ونسبة تشجيعه لهم من خلال طرح الأسئلة وتقبل الإجابات ومناقشتها، ونسبة إثارته دافعيتهم نحو التعلم، ونسبة إثارته للمشكلات والعمل على حلها ودرجة مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وسعة افقه واطلاعه وتنوع قراءته.

ب- **المنهج:** للمنهج دور في تنمية التفكير الإبداعي، فالمنهج الذي يخلو من التطبيقات الحياتية يعمل على الحد من التفكير الإبداعي، لذلك ينبغي أن لا يخلو المنهج من الأنشطة الإثرائية التي تعمل على تنمية التفكير لدى التلاميذ.

ج- **الإدارة:** لابد أن تتصف الإدارة بالديموقراطية وإعطاء الحرية للطالب والمتعلم في مناقشة المشكلات التي تظهر والعمل على حلها.

3- المعوقات المتعلقة بالأسرة:

وذلك من خلال المعاملات الوالدية؛ فأسلوب المعاملة التي يتعرض لها الطفل إما أن تساعد على الإبداع وإما أن تكون قاتلة للإبداع، ففي حين يتصف الموقف بالقسوة والغلظة من قبل الآباء لأبنائهم فإن ذلك يعد من معوقات الإبداع، كذلك التلاحي والتشاجر المستمر بين الوالدين يعد عائقاً من معوقات الإبداع لدى الأبناء، كما أن المستوى الاقتصادي المتدني يؤثر سلباً على تنمية الإبداع بل إنه من وجهة نظر الباحث- يعد من أهم العوائق التي تقتل الإبداع عند المتعلم؛ لأنه – من وجهة نظر الباحث – يبعث القلق في نفس التلميذ وعدم الاستقرار، ويولد القهر. ففي حين يشاهد المتعلم زملاءه يضحكون ويمرحون، ويظل هو مكتئباً بسبب ظروفه فإنه حينها يهم بترك المدرسة ويفضل البقاء في البيت وإن أُرغم على مواصلة الدراسة من قبل الوالدين، إلا أن ذلك لن يكون مجدياً.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

عوامل المؤثرة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلاب في بيئة الجامعة ومنها:

- **النمط القيادي:** إن القيادة الفعالة هي التي تعمل على استخراج الومضات والدوافع والجهود من داخل الأفراد، ولكي يتم إظهار القدرات الكامنة لإظهار الطاقات الكامنة لدى الأفراد وتنميته، فإن ذلك يتطلب قائدًا مبدعًا يوفر بيئة غنية تنمي الأفكار الإبداعية من خلال:-
- **التشجيع على طرح الأفكار ومناقشتها** :خلق بيئة آمنة لجميع أفراد الجامعة لتبادل الأفكار بحرية .
- **بناء ثقافة تنظيمية داعمة للإبداع** :تشجيع المخاطرة والابتكار وتقبل الفشل .
- **مرونة النظام** :تسهيل الإجراءات وتبسيط القوانين التي تعيق الإبداع .
- **تعزيز العلاقات الإنسانية** :بناء علاقات قوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة .
- **تشجيع التنافس الشريف** :تنظيم فعاليات تنافسية لتشجيع الطلاب على بذل أقصى جهودهم .
- **خلق روح التحدي والمخاطرة** :تنظيم أنشطة ومشاريع مبتكرة .
- **دعم المبادرات الفردية** :تشجيع الطلاب على تقديم أفكارهم ومشاريعهم الخاصة .
- **التنوع في فرق العمل** :تشكيل فرق عمل متنوعة تضم أفرادًا من مختلف الخلفيات .
- **فتح قنوات اتصال فعالة** :تسهيل التواصل بين الإدارة والطلاب .
- **مكافأة المتميزين** :تقدير الإبداع والابتكار وتشجيع الطلاب على الاستمرار .
- **توفير الموارد اللازمة** :توفير الميزانيات والمختبرات والمعدات اللازمة لتنفيذ المشاريع الإبداعية .
- **استخدام أساليب تدريس مبتكرة** : اعتماد أساليب تعليمية تشجع على التفكير النقدي والإبداعي.(أبو الوفا, جمال, 2006, 153-275).

2. **الإدارة المفتوحة:** تقوم الإدارة بالشفافية على تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات وتبادل المعلومات بين القادة والطلاب. الإدارة المفتوحة تعزز ولاء الأفراد وتزيد من التزامهم نحو أهداف الجامعة. عندما يشعر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالحرية في التجريب والابتكار دون خوف من العقبات البيروقراطية، يتم تهيئة بيئة تحفز الإبداع وتطوير الأفكار الجديدة. (أبو بكر، فاتن أحمد, 2001, 55) .

3. **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:** التنمية المهنية للمعلمين الجامعيين ضرورية لرفع مستوى التعليم وتنمية الإبداع لدى الطلاب. من خلال التدريب المستمر، يكتسب المعلمون المهارات والخبرات التي تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وطرح الأفكار الإبداعية. كما تساهم التنمية المهنية في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير قدرات الطلاب الإبداعية عبر تبني أساليب تدريس حديثة تتماشى مع متطلبات العصر. (أحمد , حافظ فرج, 2004, 114).

مما سبق يتضح انه يتطلب لتنمية الإبداع في الجامعات توفر نمط قيادي داعم، ومناخ مرن، وشفافية في الإدارة، وبرامج تدريبية مهنية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس. كل هذه العوامل تساهم في خلق بيئة جامعية مشجعة على الإبداع والابتكار.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى بعض الدراسات التي لها علاقة بالتفكير الإبداعي وجرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

أجرى قيس (2022) دراسة هدفت التعرف الى مفهوم التفكير الإبداعي وخصائصه عند طلبة الجامعات وأهم المهارات التي يجب امتلاكها لتنميته وتطويره بجامعة تشرين في دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة تم

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

اختيارها بالطريقة العشوائية، موزعين على السنوات الأربعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة ضعف التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس في مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائيا تبعا لمتغير السنة الدراسية لديهم.

وهدفت دراسة القحطاني (2021) الى تعرف درجة توافر متطلبات الإبداع الريادي وأهميته في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتكونت عينة الدراسة من (82) قائدا أكاديميا، وأظهرت نتائج الدراسة أن توافر الإبداعي كان بدرجة متوسطة، أما أهميته فكانت عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير سنوات الخدمة لصالح أكثر من (10) سنوات، وأظهرت أيضا وجود فروق بين درجة التوافر ودرجة الأهمية وكانت النتائج لصالح درجة الأهمية.

في حين هدفت دراسة عرب (2019) الى استقصاء دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بجامعة تبوك في السعودية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن دور جامعة تبوك في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها كان بدرجة ضعيفة ونفس الدرجة على مجالات أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وعددها أربعة مجالات: إدارة الجامعة والكلية، وعضو هيئة التدريس الجامعي، والمنهاج، والبيئة الجامعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

وأجرى القريشي (2018) دراسة هدفت التعرف الى دور الاستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي، من خلال الإجابة على تساؤلات: هل يمكن تعلم وتعليم الإبداع؟ بماذا يجب أن يؤمن الأستاذ الجامعي لكي يساهم في تنمية وتحفيز الإبداع لدى طلبته؟ وماذا يعمل لكي يسهم في تحقيق ذلك الهدف النبيل؟، واستخدمت الباحثة الأسلوب النوعي؛ من خلال دراسة الخلفية النظرية للإبداع وتنميته من قبل أعضاء هيئة التدريس لدى طلبتهم والدراسات التجريبية السابقة التي تناولت موضوع الإبداع، وأظهرت نتائج الدراسة أن تنمية وإعداد العقول المبدعة في مؤسسات التعليم العالي، هدف تربوي يكاد يكون مهملا في مرحلة الدراسة الأولية. (الابتدائية والثانوية)، وأظهرت أيضا أن الطلبة بأمس الحاجة إلى تنمية التفكير الإبداعي في التعليم عن طريق تضمينه المناهج الدراسية أو التعليمية، كما أظهرت النتائج ضرورة مراعاة جوانب التفكير الإبداعي عند تأليف المناهج والمراجع الدراسية في الجامعة مما يساعد على تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

أما جوزن (Gozen, 2017) فقد قام بدراسة هدفت إلى تقصي تقديرات المعلمين الذاتية لإبداعاتهم، والتي يعتقد أنها تساعد على فهم حاجاتهم ليكونوا معلمين أكثر إبداعا وتزيد من الإبداع، داخل حجرة الصف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (254) معلم في المدارس التركية الحاصلين على مؤهلات جامعية في الموسيقا والمسرح، والفنون الجميلة، والتربية، والعلوم، منهم (191) إناث و(63) ذكور، يعملون معلمين في مختلف المراحل التعليمية. وتم جمع البيانات من خلال استبيانه طورتها الباحثة، مكونة من سبعة أسئلة وتتضمن معلومات التقييم الذاتي لإبداع المشاركين، مع مستويات تعليم الوالدين.وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للآباء، كلما كان التقدير الذاتي للإبداع أكثر إيجابية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشاركين الذاتية للإبداع تعزى لمتغيرات النوع والتخصص.

وقام كل من النشمي والدعيس بدراسة (2017) هدفت إلى التعرف على علاقة الإبداع الإداري بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (98) من القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية الخاصة. واستخدم الباحثون استبانه مكونه من (25) فقرة موزعه على أربعة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

مجالات هي: (المناخ الإبداعي، القدرات الإبداعية، السلوك الإبداعي، التنفيذ الإبداعي) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباط طردية بين ثلاثة من أبعاد الإبداع الإداري هي:(المناخ الإبداعي ،السلوك الإبداعي، التنفيذ الإبداعي) بتحقيق الميزة التنفسية في الجامعات الخاصة في اليمن. بينما في مجال القدرات الإبداعية أتضح أنه لا علاقة له بتحقيق الميزة التنافسية، أي لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعد القدرات الإبداعية وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن.

كما قام الهمداني (2017) بدراسة هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية في ضوء مدخل الإبداع الإداري، وذلك من خلال التعرف على درجة ممارسة القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية للابداع الإداري، واستخدمت الباحثه المنهج الوصفي بنوعية الوصفي والتطويري، وتكونت عينه الدراسة من (350) عضواً، من جامعات (صنعاء، أب، ذمار، عمران) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، من القيادات الأكاديمية واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (50) فقرة موزعه على أربعة مجالات هي: (الطلاقة، والمرونه، والحساسية للمشكلات، والمجازفة، والقابلية للتغيير).وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة ممارسة القيادات الأكايمية للإبداع الإداري كانت بدرجة متوسطة.كما أثبتت نتائجها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادات الأكايمية للإبداع في مجال روح المجازفة والمخاطرة تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور وعدم وجود فروق في بقية المجالات . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادات الأكايمية للإبداع في كل مجالات الابداع تعزى للمتغير (اسم الجامعه، العمر، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) ووجود فروق لمتغيري (التخصص والمسمى الوظيفي) لصالح التخصصات العلمية، ومسمى القيادات الأكاديمية.

واجرى موراييس وآخرون (Morais, et al 2017) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طلبة الدراسات العليا(الجامعات) في كل من البرتغال والبرازيل، حول ممارسة أساتذتهم لأساليب التدريس التى تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (1599) طالباً، من طلاب التعليم العالي من دولتان هي البرتغال والبرازيل، منهم (1059) طالباً من البرازيل و (540) من الطلاب البرتغاليين، من مجالين علميين (العلوم والتكنولوجيا (Sc&T)، والعلوم الاجتماعية، والفنون والإنسانيات (SScA&H).استخدمت الدراسة قائمة باستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي في التعليم العالي النسخة الأصلية في البرازيل (Alencar & Fleith,)،وطبق في البرتغال قائمة (Morais, Almeida, Azevedo, Araújo,) شملت القائمتين أربعة مجالات هي: (الإهتمام بتعلم التلاميذ، تقييم تعلم التلاميذ، إحترام أفكار التلاميذ، تشجيع الأفكار الجديدة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود تأثير تفاعلي بين متغيرات البلد والتخصص العلمي على مستوى جميع العوامل التي تناولها التقييم: تشجيع الأفكار الجديدة، ومناخ التعبير عن الأفكار، والاهتمام بتعلم التلاميذ، وتقييم تعلم التلاميذ.

أما دراسة صمد(Samad, S. 2004) فهدفت الى التعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي الإبداعي والالتزام العاطفي والاستمراري في منظمة التعلم ودراسة الآثار التفاضلية للمناخ التنظيمي الإبداعي والالتزام العاطفي والاستمراري في المنظمه المتعلمه. وتكونت عينة الدراسة من(584) موظفاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، من المستوى الأدنى والمستوى الأعلى، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

إليها الدراسة:أن المناخ التنظيمي الإبداعي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بتنظيم التعلم أكثر من ارتباطه بالالتزام العاطفي والاستمراري. لذلك، المناخ التنظيمي الإبداعي له تأثير أكبر على تنظيم التعلم من الالتزام العاطفي والاستمراري.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها جميعًا تناولت التفكير الإبداعي، وأنها استخدمت المنهج الوصفي، وأن عيناتها كانت من المعلمين والطلاب، وأنها استخدمت الاستبانات في جمع البيانات، ما عدى دراسة صمد(2004) فقد استخدمت المنهج الارتباطي، وكانت عينتها من الموظفين، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت التفكير الإبداعي، واعتمدت المنهج الوصفي، وأن عينتها كانت من أعضاء هيئة التدريس، وانها استخدمت الاستبانة أداة لها، واختلفت مع دراسة صمد(2004) في العينة والمنهج المستخدم، ومن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أنها حاولت التعرف دور الجامعة في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي للطلاب، معاً، وهذا ما لم تتطرق إليه أي دراسة في البيئة اليمنية، على حد علم الباحثون، مما يجعل الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات التي أجريت في مجال الابداع والتفكير الابداعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث يهدف إلى "وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف، 2006: 192).

مجتمع الدراسة: تَكَّون مُجتمع الدراسة الاصلي من طلبة جامعة صنعاء للعام الدراسي (2024 – 2025 م)، والبالغ عددهم' (61239) طالب وطالبة يدرسون في (19) كلية في جامعة صنعاء.وذلك حسب الإحصاءات الرسمية للجامعة.

عينة الدراسة: نظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على المجتمع الكلي فقد تم اختيار عينة ممثلة من طلاب جامعة صنعاء، لمعرفة أثر توافر متطلبات الابداع على تنمية مداركهم العقلية، وتم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين: المرحلة الأولى؛ وفيها تم اختيار أربع كليات من كليات الجامعة بطريقة عشوائية، مع مراعاة تمثيل مختلف التخصصات العلمية والإنسانية. وفي المرحلة الثانية، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المستويين الأول والرابع في هذه الكليات، وذلك لدراسة الفروق في المدركات العقلية بين الطلبة المستجدين والطلبة في المراحل المتقدمة، وقد تم اختيار هذه المستويات لتمثيل مرحلتين مهمتين في مسيرة الطالب الجامعي، حيث يتأثر الطالب في المستوى الأول ببيئته السابقة، بينما يواجه الطالب في المستوى الرابع تحديات جديدة تتطلب تطوير مهاراته العقلية".

وتم اختيار العينة بنسبة (٥%) من إجمالي طلبة الكليات التي تم اختيارها وكما هو موضح في جدول رقم (1) الآتي:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (النوع، المستوى التعليمي)

الكلية	المستوى الدراسي	الجنس	العدد	الاجمالي	العينه(5%)
التربية	الاول	ذكر	188	1102	55
		أنثى	914		
	الرابع	ذكر	124	904	45
		أنثى	780		

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الكلية	المستوى الدراسي	الجنس	العدد	الاجمالي	العينه(5%)
الاداب	الاول	ذكر	163	811	41
		أنثى	648		
	الرابع	ذكر	94	685	34
		أنثى	591		
الطب	الاول	ذكر	200	511	26
		أنثى	311		
	الرابع	ذكر	52	147	7
		أنثى	95		
الهندسة	الاول	ذكر	324	392	20
		أنثى	68		
	الرابع	ذكر	52	405	20
		أنثى	95		
المجموع		ذكور	2896	4967	248
		اناث	2071		

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة، ذات العلاقة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة.

الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة): للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل بعضها، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (20) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

للتأكد من صدق محاور الاستبانة استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي لجميع العبارات لمجالات الاستبانه، باستخدام معامل بيرسون، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل فقرة من فقرات الأداة مع الأداة كلل، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات ما بين (**0655 – 873. 0)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ما بين (656. – 789.).

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وبين الفقرات والأداة ككل

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

درجة توافر متطلبات الابداع			مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب		
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	.870**	.742**	1	.862**	.745**
2	.873**	.789**	2	.826**	.737**
3	.853**	.755**	3	.826**	.731**
4	.813**	.764**	4	.804**	.655**
5	.807**	.777**	5	.830**	.767**
6	.837**	.698**	6	.842**	.780**
7	.813**	.698**	7	.789**	.656**
8	.668**	.699**	8	.831**	.761**
9	.706**	.737**	9	.881**	.787**
10	.701**	.781**	10	.864**	.782**

* * الارتباط دال عند مستوى (٠،٠١)

وللتأكد من صدق الاستبانة استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي للمجالات وذلك بربط كل مجال من المجالات بالاستبانة كاملة باستخدام معامل بيرسون(pearson) وكما يتضح من الجدول (3) فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (.**877 – .(.889**

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والأداة ككل

المجال	درجة توافر متطلبات الابداع	مدى تأثير المناخ التنظيمي على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب
معاملات الارتباط	.877**	.889**

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغت(30) فردًا، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا (Gronbachs Alpha) لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل، فتراوحت قيم معاملات ثبات الاستبانة ما بين(0.82–0.87) وللمجالات مجتمعة (0.88) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ للمجالات والأداة ككل

م	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء	10	0.85
2	مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب	10	0.87
	الأداة مجتمعة	20	0.88

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المعيار الإحصائي لتحديد درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة

لتحديد درجة الموافقة لاستجابات افراد العينه، تم الاعتماد على تدريج ليكرت في تحديد درجة الموافقة، وقد تم احتساب المعيار الإحصائي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1= 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي الواحد الصحيح (1)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	مستويات درجة الموافقة	فئات المتوسط الحسابي	فئات الوزن النسبي
1	(منخفضة جداً) إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	1.79- 1	%35.8 - %20
2	"منخفضة" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	2.59- 1.80	%51.8 - %36
3	"متوسطة" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	3.39 -2.60	%67.8 - %52
4	"كبيره" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	4.19 -3.40	%83.8 - %68
5	"كبيره جدا: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	5 -4.20	%100 - %84

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.
2. معامل ثبات ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنائي للاستبانة.
4. اختبار مان_ وتني **(Mann-Whitney U)** لعينتين مستقلتين كبديل عن اختبار **(T-Test)** للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينه وفقًا لمتغير "النوع الاجتماعي" والمستوى التعليمي.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة صنعاء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المجالات مجتمعة، ودرجة الموافقة لكل مجال على حده؛ حيث تم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية، وذلك كما يلي:

عرض النتائج على مستوى المجالات ككل:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقه
1	درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء	28.50	4.00	1	متوسطة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2	مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب	28.00	4.15	2	متوسطة
	المجالات مجتمعة	28.25	4.07		متوسطة

يتبين من نتائج الجدول (6) السابق أن مستوى موافقة أفراد العينة حول توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء يتراوح بين مستوى "المتوسطة" و"المرتفعة". وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (28.50) في مجال "درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية"؛ مما يعكس توافقًا نسبيًا بين الطلاب حول توافر هذه المتطلبات، ويشير إلى وجود إدراك إيجابي لعناصر تشجع الإبداع في البيئة الجامعية.

في المقابل، حصل مجال "مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب" على متوسط حسابي (28.00)، وهو ما يعكس تأثيرًا متوسطًا لهذا المناخ على التفكير الإبداعي، لكنه أدنى من المجال الأول. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بعض التحديات المرتبطة بالمناخ التنظيمي، مثل مرونة القوانين والأنظمة، التي لا تزال بحاجة إلى تحسين لدعم قدرة الطلاب على ممارسة التفكير الإبداعي بشكل أفضل.

أما الانحرافات المعيارية فقد بلغت (4.00) للمجال الأول و(4.15) للمجال الثاني، مما يشير إلى تباين متوسط في آراء الطلاب حول مدى توافر هذه العناصر، وهو ما يعكس وجود اختلافات في وجهات النظر حول الوضع الفعلي لهذه المتطلبات.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تعكس الحاجة إلى جهود مستمرة لتحسين البيئة التعليمية وتطوير المناخ التنظيمي، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي قد تؤثر سلبًا على الإبداع والابتكار في الجامعات. يجب على الإدارة الجامعية أن تعمل على توفير الموارد اللازمة وتعزيز الثقافة التي تشجع على التفكير الإبداعي، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل في تعزيز الإبداع لدى الطلاب.

وإجمالًا فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهمداني (2017)، التي أثبتت نتائجها درجة ممارسة الإبداع الإداري كانت "متوسطة" بينما اختلفت مع دراسة عرب (2019) التي أظهرت نتائجها أن دور الجامعة كان ضعيف في تنمية التفكير الإبداعي، كما اختلفت مع نتائج دراسة قيس (2022) التي اظهرت نتائجها ضعف التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات.

واستكمالاً للإجابة عن السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في كل مجال من مجالات الأداة وذلك على النحو الآتي:

أ- عرض النتائج المتعلقة بمجال درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية بجامعة صنعاء.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الاول.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب الفقرة	درجة التوافر
9	تعتمد الجامعة أساليب تدريس حديثة لتحفيز التفكير الخلّاق	3.30	0.40	66	1	متوسطة
6	يشارك الطلاب في مسابقات وفعاليات تدعم الإبداع	3.20	0.50	64	2	متوسطة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

8	يقدم الكادر الأكاديمي الدعم والتوجيه لتطوير الأفكار	3.10	0.45	62	3	متوسطة
5	تشجع الجامعة الطلاب على اقتراح وتنفيذ مشاريع جديدة	3.00	0.55	60	4	متوسطة
10	توفر بيئة تشجع التجربة والخطأ في عملية التعلم	2.90	0.60	58	5	متوسطة
1	توفر الجامعة الموارد المادية والتقنية اللازمة لدعم الإبداع	2.80	0.65	56	6	متوسطة
4	تشمل المناهج أنشطة تحفز على التفكير الإبداعي	2.70	0.60	54	7	متوسطة
2	توفر مساحات للعمل التعاوني وتنفيذ المشاريع الإبداعية	2.60	0.70	52	8	متوسطة
7	توفر الجامعة مكتبات ومصادر معرفية حديثة ومتنوعة	2.50	0.75	50	9	ضعيفة
3	تتيح برامج تدريبية لتنمية مهارات الإبداع والابتكار	2.40	0.80	48	10	ضعيفة
	المجموع الكلي	28.50	6.00	57%		متوسطة

يتبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى توافر العوامل الداعمة للإبداع في الجامعة تراوح بين درجة "متوسطة" و"ضعيفة"؛ حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (3.30) ووزن نسبي (66%) للفقرة (9) التي نصها "تعتمد الجامعة أساليب تدريس حديثة لتحفيز التفكير الخلّاق"، ما يشير إلى اعتماد الجامعة على أساليب تدريس تدعم الإبداع بدرجة "متوسطة". أما أدنى متوسط حسابي فقد بلغ (2.40) ووزن نسبي (48%) للفقرة (3) التي نصها "تتيح برامج تدريبية لتنمية مهارات الإبداع والابتكار"، والتي جاءت بدرجة توافر "ضعيفة."

ويتضح كذلك أن معظم الفقرات (8 من أصل 10) قد جاءت بدرجة توافر "متوسطة"، بنسبة (80%) من إجمالي الفقرات؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.30) و(2.60)، مثل الفقرة (6) المتعلقة بـ"مشاركة الطلاب في مسابقات وفعاليات تدعم الإبداع" بمتوسط حسابي (3.20) ووزن نسبي (64%)، ما يشير إلى وجود جهود واضحة لدعم الإبداع الطلابي، ولكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين. وفي المقابل، جاءت فقرتان فقط بدرجة تحقق "ضعيفة"، بنسبة (20%)، وهما الفقرتان (7) و(3)، ما يشير إلى وجود قصور في توفير مصادر معرفية وبرامج تدريبية داعمة للإبداع.

ويتضح مما سبق أن نتائج الجدول تشير إلى أن الجوانب المتعلقة باستخدام أساليب التدريس الحديثة (الفقرة 9) وحث الطلاب على المشاركة في أنشطة الإبداع (الفقرة 6) جاءت بشكل جيد نسبياً، ما يعكس اهتمام الجامعة بدعم التفكير الخلّاق، ومع ذلك لازال هناك قصور في بعض المجالات، خاصة فيما يتعلق بتوفير مصادر معرفية وبرامج تدريبية لتنمية مهارات الابداع والابتكار مما يعكس ضعفًا في دعم البنية التحتية الموجهة نحو تعزيز الإبداع.

ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود تركيز أكبر على الأساليب التدريسية التقليدية والفعاليات داخل الحرم الجامعي، مع قصور في توفير الدعم الخارجي مثل الموارد الحديثة أو فرص التدريب وهذا يعكس تحديات تواجهها الجامعة في توفير بيئة شاملة تدعم التفكير الإبداعي في جميع جوانبه.

ب- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الثاني مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (8) يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة حول تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
7	تدعم الجامعة المبادرات الطلابية لتنمية مهاراتهم الإبداعية	3.40	0.45	68	1	متوسطة
1	تشجع الجامعة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية	3.20	0.50	64	2	متوسطة
2	تقدر الجامعة إنجازات الطلاب الإبداعية وتكرمهم	3.10	0.55	62	3	متوسطة
9	تشجيع المنافسة الإيجابية بين الطلاب	3.00	0.55	60	4	متوسطة
5	تقيم الجامعة ورش عمل وحلقات نقاش تُعنى بالإبداع	2.80	0.60	56	5	متوسطة
8	توفر مناخ آمن لتطوير الأفكار الجديدة	2.70	0.60	54	6	متوسطة
4	توفر الجامعة قنوات اتصال فعالة لتعزيز التعاون الإبداعي	2.60	0.70	52	7	متوسطة
6	تشرك الطلاب في اتخاذ قرارات الأنشطة الإبداعية	2.50	0.65	50	8	ضعيفة
10	تطبق الجامعة سياسات لدعم وتمويل المشاريع الإبداعية	2.40	0.75	48	9	ضعيفة
3	القوانين والأنظمة الجامعية مرنة لدعم الأفكار المبتكرة	2.30	0.80	46	10	ضعيفة
	المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية	28.00	6.15	56%.		متوسطة

يتبين من نتائج الجدول (8) أن مستوى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب جاء بدرجة "متوسطة" بشكل عام؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين أعلى متوسط (3.40) ووزن نسبي (68%)، والذي حصلت عليه الفقرة (7) ونصها "تدعم الجامعة المبادرات الطلابية لتنمية مهاراتهم الإبداعية"، وتمارس بدرجة "متوسطة"، وبين أدنى متوسط حسابي (2.30) ووزن نسبي (46%) للفقرة (3) ونصها "القوانين والأنظمة الجامعية مرنة لدعم الأفكار المبتكرة"، والتي جاءت بدرجة "ضعيفة".

ويتضح كذلك أن هناك (6) فقرات من إجمالي الفقرات العشر تمارس بدرجة "متوسطة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي لتلك الفقرات بين (3.40) و(2.60) وأوزان نسبية بين (68%) و(52%)، بينما جاءت (4) فقرات بدرجة "ضعيفة"، وهي الفقرات التي تتراوح متوسطاتها الحسابي بين (2.50) و(2.30) وأوزان نسبية بين (50%) و(46%).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ومن خلال النتائج يتضح أن الفقرات التي تتعلق بتشجيع المبادرات الإبداعية (الفقرة 7) والتعبير عن الأفكار بحرية (الفقرة 1) جاءت في المراتب الأولى بدرجات ممارسة "متوسطة"؛ مما يعكس وجود اهتمام نسبي من الجامعة بدعم بعض الجوانب التي تحفز التفكير الإبداعي لدى الطلاب. وفي المقابل، جاءت الفقرات المتعلقة بمرونة القوانين (الفقرة 3) وتمويل المشاريع الإبداعية (الفقرة 10) في المراتب الأخيرة بدرجة ممارسة "ضعيفة"؛ مما يشير إلى وجود عوائق تنظيمية تحد من قدرة الجامعة على خلق بيئة محفزة للإبداع بشكل شامل.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الجهود المبذولة من الجامعة لتنمية التفكير الإبداعي تركز على الجوانب المباشرة مثل دعم المبادرات والتشجيع على التعبير عن الأفكار، بينما تعاني الجوانب الأخرى مثل توفير السياسات المرنة والدعم المالي من قصور واضح، مما يؤثر سلبًا على البيئة

الإبداعية بشكل عام.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية بجامعة صنعاء، ومدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي).

تم استخدام اختبار مان_ وتني (Mann–Whitney U) لعينتين مستقلتين كبديل عن اختبار (T–Test) لمتغيرات (النوع، والمستوى الدراسي)، وجاءت النتائج كما هي مبينه في الآتي:

أولاً: نتائج الفروق الخاصة بمتغير النوع (ذكر – أنثى):

تم استخدام اختبار مان_ وتني (Mann–Whitney U) لعينتين مستقلتين كبديل عن اختبار (T–Test) وجاءت النتائج، كما هي مبينة بالجدول (9) الآتي:

جدول (9) يوضح نتائج اختبار مان_ وتني (Mann–Whitney U) لاستجابات عينة البحث على محاور البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر–انثى).

المحور	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	مستوى الدلالة	الاستنتاج
درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء	ذكر	2896	192.09	16712.00	12884.000	.096	غير دال
	أنثى	2071	216.54	72541.00			
مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب	ذكر	2896	198.26	17249.00	13421.000	.256	غير دال
	أنثى	2071	214.94	72004.00			

بينت نتائج التحليل بالجدول (9) السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد البحث تجاه درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء، تعزي لمتغير النوع: (ذكر – انثى)، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة اختبار مان وتني (0.096)، وهي قيمه أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كلاً من الذكور والاناث متفقون حول درجة درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء؛ مما يعني عدم جود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع (ذكور – اناث).

ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف المدركة؛ حيث إن الذكور والاناث يلمسون غياب أهم تلك المتطلبات والمتمثلة في المتطلبات المادية، ويدركون أن الحكومة تواجه أزمة مالية وأنها غير قادرة على توفير برامج تدريبية لتنمية مهارات الإبداع والابتكار في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اليمن.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث)، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة اختبار مان وتني (.256) وهي قيمه أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كلاً من الذكور والاناث متفقون حول تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ مما يعني عدم جود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع (ذكور– إناث)، ويعزى ذلك إلى أن الذكور والاناث يتعلمون في بيئة واحدة ويلمسون قصوراً في الظروف التعليمية التي تؤثر على التفكير الإبداعي.

ثانياً: نتائج الفروق الخاصة بمتغير "المستوى التعليمي(اول، رابع).

للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول محاور البحث وفقًا لمتغير "المستوى التعليمي تم استخدام اختبار مان_ وتني (Mann–Whitney U) لعينتين مستقلتين كبديل عن اختبار (T–Test)، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (10) الآتي:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار مان_ وتني (Mann–Whitney U) لاستجابات عينة البحث على محاور البحث وفقاً لمتغير لمتغير المستوى التعليمي(المستوى الأول–المستوى الرابع)

المحور	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	مستوى الدلالة	الاستنتاج
درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء	المستوى الاول	2816	285.06	24800.00	8173.000	.000	دال
	المستوى الرابع	2141	192.40	64453.00			
مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.	المستوى الاول	2816	192.09	16712.00	12884.000	.096	غير دال
	المستوى الرابع	2141	216.54	72541.00			

بينت نتائج التحليل بالجدول (10) السابق أنه:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث تجاه درجة توافر متطلبات الإبداع في البيئة التعليمية والأكاديمية بجامعة صنعاء تُعزى لمتغير المستوى التعليمي(المستوى الأول– المستوى الرابع). وجاءت الفروق لصالح طلبة المستوى الأول وهذا يدل هذا يدل على أن الطلاب في المستوى الأول يشعرون بتوفر أكبر للعوامل التي تعزز الإبداع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث تجاه مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي(المستوى الأول– المستوى الرابع)؛ حيث كان مستوى الدلالة لقيمة اختبار مان وتني (0.096)، وهي قيمه أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كلاً من طلبة (المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع) متفقون حول مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ مما يعني عدم جود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى التعليمي(المستوى الأول– المستوى الرابع).

ويعزى السبب في تقارب وجهات نظر المستجيبين: من طلبة(المستوى الأول والمستوى الرابع)، حول مدى تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب إلى تشابه الظروف الدراسية والمرافق التعليمية في كلا المستويين.

النتائج والاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة حول دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة صنعاء أن درجة التوافر" بشكل عام، جاءت "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (28.25) مع انحراف معياري (4.07)، ويشير ذلك إلى وجود اهتمام نسبي ببعض جوانب دعم الإبداع مثل أساليب التدريس الحديثة والمشاركة في الأنشطة الإبداعية، إلا أن هناك قصورًا واضحًا في توفير مصادر معرفية وبرامج تدريبية متخصصة، مما يعوق تحقيق بيئة تعليمية متكاملة تدعم الإبداع.
2. فيما يتعلق بتأثير المناخ التنظيمي، أظهرت النتائج أن تأثير المناخ التنظيمي في جامعة صنعاء على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب جاء بدرجة "متوسطة وبمتوسط حسابي (28.00). وظهر اهتمام نسبي بدعم المبادرات الطلابية والتشجيع على التعبير عن الأفكار، لكن القصور في المرونة التنظيمية والدعم المالي كان واضحًا، مما يعوق تعزيز الإبداع بشكل شامل.
3. أظهرت النتائج عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتوافر متطلبات الإبداع وتأثير المناخ التنظيمي، ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف الدراسية والإدراك المشترك للتحديات. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح طلبة المستوى الأول فيما يتعلق بتوافر متطلبات الإبداع، مما يشير إلى تطلعات إيجابية لدى الطلاب الجدد. بينما لم تُظهر النتائج فروقاً دالة فيما يتعلق بتأثير المناخ التنظيمي.

توصيات الدراسة

بناءً على ما سبق، يوصي الباحثون بالآتي:

1. تطوير برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلاب، مع التركيز على توفير ورش عمل فعالة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2. مراجعة القوانين والأنظمة الجامعية لجعلها أكثر مرونة وداعمة للأفكار المبتكرة؛ مما يسهم في تحسين المناخ التنظيمي.
3. تعزيز الدعم المقدم للمبادرات الطلابية من خلال تخصيص موارد إضافية وتقدير إنجازاتهم.
4. إنشاء مساحات مخصصة للإبداع والابتكار، وتوفير المكتبات والمصادر المعرفية الحديثة والمتنوعة.
5. تبني استراتيجيات جديدة لتطوير المناهج والأنشطة بما يتماشى مع الاحتياجات الحديثة للطلاب.

مقترحات الدراسة

استكمالًا للدراسة الحالية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يقترح الباحثون الآتي:

1. دراسة كيفية استخدام التكنولوجيا كأداة لتعزيز التفكير الإبداعي في البيئة الجامعية.
2. دراسة العلاقة بين المناخ التنظيمي والدافعية الإبداعية وتحليل تأثير المناخ التنظيمي على دوافع الطلاب للإبداع.
3. إجراء دراسة مقارنة بين جامعة صنعاء وجامعات أخرى في المنطقة لتحديد أفضل الممارسات في مجال تنمية الإبداع.

المراجع

المراجع العربية

- أبو الوفا، جمال .(2006) .دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج 12، ع 42.
- أبو بكر، فاتن أحمد .(2001) .نظم الإدارة المفتوحة: منهج حديث لتحقيق شفافية المنظمات. القاهرة: ابيتراك للنشر والتوزيع.
- إبراهيم أحمد الزعبي، وزملاؤه .(2009) .درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول.
- أسماء زكي محمد صالح .(2011) .تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجية التعلم البنائي. المكتب الجامعي الحديث، جامعة الكويت.
- عمر،أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، مج 1، ط 1. القاهرة: عالم الكتب.
- عدنان أحمد أبو دية .(2011) .أساليب معاصرة في تدريس الرياضيات. دار أسامة للنشر، عمَّان.
- العلايا، فتحية أحمد حسين .(2012) .المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- العرب، خالد عبدالرحمن .(2019) .دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. أبحاث – جامعة الحديدة، 2(16)، 369–400.
- الزعبوط، سمية .(2017) .دور الجامعة الأردنية في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 17(1)، 301–318.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- الزعبي، إبراهيم أحمد، وزملاؤه .(2009) .درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول.
- التميمي، صلاح؛ مصطفى، أحمد؛ والجمال، سوزان .(2007) .مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني. مؤسسة التعاون الفني الألمانية(GTZ) ، سوريا.
- البقعاوي، صالح بن سليمان بن مطلق .(2007) .التفكير العلمي: مفهومه، أنماطه، طرق تنميته. مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الوفا، جمال أبو .(2006) .دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج 12، ع 42.
- الغريب، عبد العزيز، صقر" .(2005) .الجامعة والسلطة": دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- القحطاني، عبير .(2021) .واقع الإبداع الريادي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية على جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (22)، 182–201.
- القريشي، عائدة .(2018) .دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، (4)، 287–324.
- مفتاح، عائشة أحمد .(2021) .درجة توافر الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- مرسي، محمد منير .(2001) .الإدارة المدرسية الحديثة، ط (5). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد بن مكرم ابن منظور 1414) .هـ). لسان العرب، (ط3)، ج8.
- محمد حمد الطيطي .(2001) .تنمية قدرات التفكير الإبداعي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
- سالي زكي محمد حسين .(2013) .فن التدريب الإبداعي– البرنامج المتكامل لتأهيل وصناعة المدرب المحترف. دار الفكر العربي، القاهرة.
- صالح علي فضالة .(2010) .مهارات التدريس الصفي. دار أسامة للنشر، عمّان.
- عرب، خالد عبدالرحمن .(2019) .دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. أبحاث – جامعة الحديدة، 2(16)، 369–400.
- فتحي عبد الرحمن جروان .(2005) .تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. (ط2)، دار الفكر، عمّان.
- فتحي عبد الرحمن جروان .(2008) .أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط2، دار الفكر، عمّان.
- قيس، صالح .(2022) .مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 38(2)، 147–170.
- ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي .(2007) .التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج. دار الحامد، عمّان.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- حنان خليل محمد المدهون .(2012) .أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- وسام حسن شيخ العيد .(2010) .تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وليم عبيد، وعزو عفانه .(2003) .التفكير والمنهاج المدرسي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، الكويت.

المراجع الاجنبيه

-De Pree, M. (2001). The Creative Leadership. *Leader To Lead*, (20), Spring.
-Gözen, G. (2017). Being creative for teaching creativity: Teachers' and instructors' self-assessments regarding creativity. *Journal of Faculty of Educational Sciences*, 50(2).
-Samad, S. (2004). The differential effects of creative organizational climate and organizational commitment on learning organization. *University Teknologi MARA, Malaysia*, 3, 1-10.
-Morais, M. D. F., Azevedo, I., Fleith, D. D. S., Alencar, E. M. L. S. D., Almeida, L. S., & Araújo, A. M. (2017). Teaching practices for creativity at university: A study in Portugal and Brazil. *Paidéia (Ribeirão Preto)*, 27(67), 56-64.
-Alsahou, H. (2015). Teachers' beliefs about creativity and practices for fostering creativity in science classrooms in the State of Kuwait. p. 45.
-Wojciehowski, M., & Ernst, J. (2018). Creative by nature: Investigating the impact of nature preschools on young children's creative thinking. *International Journal of Early Childhood Environmental Education*, 6(1), 3-20. ISSN: 2331-0464